



من سره أن يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا

عن عبد خير قال: أتانا علي رضي الله عنه وقد صلى فدعا بظهور، فقلنا ما يصنع بالظهور وقد صلى ما يُريد، إلا ليعلمنا، فأتي بإناء فيه ماء وطلت، فأفرغ من الإناء على يمينه، فغسل يديه ثلاثاً، ثم تمضمض واستنثر ثلاثاً، فمضمض ونثر من الكف الذي يأخذ فيه، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يده اليمنى ثلاثاً، وغسل يده الشمال ثلاثاً، ثم جعل يده في الإناء فمسح برأسه مرة واحدة، ثم غسل رجله اليمنى ثلاثاً، ورجله الشمال ثلاثاً. ثم قال: «من سره أن يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا».

[صحيح] [رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد]

هذا الحديث بطوله بين صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، يذكر فيه عبد خير، أن علياً رضي الله عنه أتاهم بعدما صلى، فدعا بماء، فاستغربوا طلبه هذا لكونه قد صلى، ثم عرفوا أنه أراد أن يعلمهم صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، فجاؤوه بماء في إناء، فصب من الإناء على يمينه فغسل يديه ثلاث مرات، ثم تمضمض واستنثر ثلاث مرات، يمضمض ويستنثر من نفس الكف الذي يأخذ منه الماء، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، وحدود الوجه من منابت شعر الرأس المعتاد إلى الذقن مع ظاهر اللحية، ومن الأذن إلى الأذن، ثم يغسل يده اليمنى إلى المرفقين ثلاث مرات، ثم اليسرى كذلك، والمرفقان داخلان في الغسل، ثم مسح رأسه مرة واحدة، ثم غسل رجله اليمنى ثلاث مرات، ثم رجله اليسرى ثلاث مرات، ثم ذكر أن هذا هو وضوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

معاني الكلمات

ظهور بفتح الطاء اسم للماء الظاهر بذاته المطهر لغيره.
طلت إناء كبير مستدير من نحاس أو نحوه يُستعمل للغسيل.
تمضمض المضمضة: أن يجعل الماء في فمه، ويديره ثم يمجه.
استنثر الاستنثار: إخراج الماء من الأنف بعد الاستنشاق.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/8375>

